

أعلنت وزارة الدفاع فى كوريا الجنوبية أن قائد الجيش الجنرال هوانج إيوى- دون، قدم استقالته من منصبه، الثلاثاء، وأن الرئاسة قبلت استقالته.
وجاءت استقالة هوانج عقب معلومات صحفية تشير إلى أنه حقق أرباحاً بشكل مشكوك فيه من صفقة عقارات، وهو ما ينفيه الجنرال.

وتأتى استقالة قائد الجيش فى وقت تتصاعد فيه التوترات مع كوريا الشمالية عقب تعرض جزيرة "يونبيونج"، التي تقع على البحر الأصفر بالقرب من الحدود الكورية المشتركة، لقصف مدفعي كوري شمالي في الثالث والعشرين من نوفمبر المنصرم أدى إلى مقتل أربعة وإصابة آخرين.

ويصف مراقبون استقالة الجنرال هوانج إيوى- دون بأنها ضربة للجيش فى كوريا الجنوبية، الذي يواجه انتقادات بسبب ما يعتبر رداً ضعيفاً على القصف الذي شنته كوريا الشمالية.

وتهمن أجواء التصعيد على الوضع في شبه الجزيرة الكورية، بعد مضي أسبوعين على قصف كوريا الشمالية جزيرة تابعة لكوريا الجنوبية، مع دخول الجارتين في تدريبات عسكرية، وسط تحركات واتصالات دبلوماسية للولايات المتحدة والقوى الإقليمية في محاولة لمنع تفاقم الوضع.

وكان مسئول في الاستخبارات الكورية الجنوبية اتهم الثلاثاء كوريا الشمالية بأنها تقوم سرا بتخصيب اليورانيوم الذي يمكن استخدامه في صنع أسلحة نووية في ثلاثة أو أربعة مواقع لم يتم الكشف عنها.

تأتي هذه المواقع بالإضافة إلى الموقع النووي الرئيس لكوريا الشمالية في يونجبيون الذي سمح لخبير أمريكي بمعرفته الشهر الماضي والذي يوجد به أكثر من ألف جهاز للطرد المركزي قال مسئولون هناك انه يجري تشغيلها.

توتر الكوريتين يستنفر قوات روسيا:

من جانب آخر، أعلن قائد الأركان العامة بالجيش الروسي نيكولاي ماكاروف، الثلاثاء أن موسكو وضعت كل قواتها العسكرية في حالة استنفار في أقصى شرقي البلاد، بسبب تصاعد التوتر في شبه الجزيرة الكورية.

يأتي ذلك بعد يوم من استقبال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف نظيره الكوري الشمالي باك يو تشون وإبلاغه أن موسكو "قلقة بشكل بالغ إزاء تزايد التوتر العسكري والسياسي في شبه الجزيرة الكورية".

ونسبت وكالة "انترفاكس" إلى أبرز قائد عسكري في روسيا القول "دون شك اتخذنا إجراءات لزيادة استعداد قواتنا للقتال".

وقال إن الجيش "يواصل متابعة" الوضع، في إشارة إلى التطورات الأخيرة في شبه الجزيرة الكورية عقب قصف المدفعية الكورية الشمالية في الشهر الماضي جزيرة تابعة لكوريا الجنوبية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 14/12/2010

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com